اليوم الأخير لامتحانات الشهادة الأساسية خطوات واثقة نحو المستقبل وإحراز النجاح

أنهى طلبة التاسع أساسي اختباراتهم العامة أمس الأول في عموم المراكز الامتحانية بالجمهورية وسط أجواء من التفاؤل والبهجة ومشاعر الارتياح باتمام الاختبارات التي تضعهم نتائجها أمام عتبة مرحلة جديدة في حياتهم العلمية في طريق المستقبل الذي ينشدونه ويواصلون مسيرتهم نحو بلوغ الأهداف وتحقيق التطلعات والآمال.

وفي اليوم الأخير لامتحانات الشهادة العامة أساسي بدت مشاعر الفرحة واضحة على أوجه الطالبات بالانتهاء من الامتحانات في عام دراسي رافقته العديد من الظروف والأوضاع .. وسجل الطلاب رضاهم عن مستوى اختبار مادة الرياضيات بما حملته من تنوع في الأسئلة وبما أتاحته من فرصة في الاختيارات وخلوها من أي تعقيدات تذكر ذلك على الرغم مما يبديه القسم الأكبر من الطلاب حول صعوبة اختبار مادة الرياضيات خصوصاً في ظل ما عاشوه من ظروف تخللت العام الدراسي بما شهده من تغيب للمدرسين.

تحقيق/سعيد الجعفري

المركز الأكثر هدوءاً

وهنا في مركز السلام للاختبارات الذي يضم العديد من مدارس منطقة معين التعليمية بأمانة العاصمة، المركز الأكثر هدوءاً وتنظيماً وانتظاماً تجرى الاختبارات بصورة جيدة.

وكل شيء فيه يدعو للمزيد من الاطمئنان على سير الامتحانات في مركز حرصت رئيسة المركز الاختباري جميلة عيسى المجاهد على أن يكون متميزاً وهذا بالفعل ما يمكن أن يلمسه الزائر، فالمركز يخلو من أي تجمهرات أو تجمع ولم يجر تسجيل أو ضبط إي حالة غش، وقدم المركز نموذجاً متميزاً لمستوى سير الاختبارات جميلة عيسى المجاهد رئيسة مركز السلام الامتحاني تقول:

لقد حرصنا على أن تجرى الاختبارات وسط أجواء متميزة والعمل على تذليل كافة الصعوبات وخلق الأجواء المناسبة للاختبارات بما يمكن من توفير الظروف النفسية الجيدة أمام الطلاب.

لم يخرج عن المقرر

لطيفة محمد عبده النهاري – وكيلة مدرسة معاذ بن جبل – عضوة الكنترول في مركز السلام الاختباري، تقول: إن اختبار مادة الرياضيات اتسم بالمتوسط وراعت مستويات الطلاب كما أن الأسئلة لم تخرج عن نطاق المقرر، ولهذا لم نتلق أي شكوى من الطلاب.

علوي علي الحبابي – عضو الكنترول في المركز – يقول إنه لمس مستوى متقدماً للطالبات ولوحظ مقدرتهن العالية في الإجابة بصورة ملفتة للغاية.

ويقول إن الطالبات كانت أكثر استعداداً من الطلاب حسب ما لمسه في اختبارات هذا العام وقال إن التزام الطالبات وهدوءهن جعل المركز يتسم بالهدوء والانضباط.

فائزة النونو –نائبة رئيس المركز الامتحاني بمدرسة السلام– تقول: إن اختبار مادة الرياضيات لم يخرج عن المقرر في المنهج كما أنه تميز بالاختيارات ومراعته لمستويات الطلاب وتعتقد أنه نموذج جيد لإظهار مستوى كل طالب وتحديد الفوارق الفردية بين الطلاب وعلى العكس ترى إحدى الموجهات في مادة الرياضيات بأن الاختبار كان صعباً بل وأنه أصعب من الأعوام السابقة ويختلف عن نماذج اختبارات الأعوام الماضية.

الثقة بإحراز التفوق

أبدت العديد من الطالبات ثقتهن بإحراز التفوق في الاختبارات وكان واضحاً ما يحملنه من ثقة في إجابتهن.

الطالبة أبرار محمد المنصوب –مدرسة الشهيد محمد الدرة – تقول بأن اختبار مادة الرياضيات على الرغم أنه تميز بالعمق وخلق فرص التفكير والإبداع بما يجعله قادراً على تحديد مستويات الطلاب لكنها تقول بأنه يعد للطالب المجتهد سهلاً، وقد تنوع بين السهل والمتوسط والصعب غير أن فرص الاختيارات تجعل من فرص الإجابة ممكناً أمام جميع الطلاب مع المزيد من التركيز والتروي في الإجابات وعدم الاستعجال في الإجابة لأن ذلك قد يجعل الطالب يقع في الخطأ.

(أبرار) تراهن على الحصول على الدرجة النهائية في مادة الرياضيات وتبدو واثقة من إحراز التفوق في الاختبارات عموماً.

(ملكة علي حسين الثابتي) هي الأخرى ترى بأن الأسئلة كانت سهلة وتقول: بأن الأسئلة كانت واضحة وليس فيها أي غموض يذكر.

أما تغريد عوضة فتقول بأنه على الرغم من صعوبة الأسئلة فقد أجابت على الاختبار باقتدار.

خولة أحمد الشعبي – مدرسة السلام– تؤكد أن الأسئلة كانت سهلة وتوضح بأنها أجابت عن جميع الأسئلة المطلوب الإجابة عنها وتعتقد أن الطلاب الذين ذاكروا جيداً سيكونون قادرين على الإجابة عليها.

رؤى متفاوتة

تتفاوت رؤية الطالبات حول طبيعة ومستوى اختبار مادة الرياضيات بين من اعتبرت أن الأسئلة كانت سهلة ومتوسطة المستوى لمراعاتها جميع مستويات الطلاب وبين من اعتبرته صعباً.

▫ الطالبات في مركز السلام للاختبارات نورة علي ناصر – عفاف محمد يحيى القحيط – عبير سالم الطهيفي – فراشة الحنان – فاطمة العاملي ونوال الجابري وقداري عامر الحاشدي جميعهن قالت أن الأسئلة كانت سهلة وقد استطعن الإجابة عليه بسهولة، ولهذا فإنهن يتطلعن إلى إحراز التفوق.

▫ بينما تؤكد الطالبات صفاء أحمد جولان وعائشة عبده المنعي على أن الأسئلة كانت صعبة ولم تراع الظروف التي مر بها الطلاب نتيجة لتغيب المدرسين وعدم سير الدراسة بالشكل المطلوب، وتقول بشرى أمين الحبيشي : هناك مواد كانت سهلة أما بالنسبة لاختبارات اليوم فقد كانت صعبة للغاية بالإضافة إلى أن بعض الأسئلة لم تكن مفهومة بالنسبة للطلاب وتتفق معها الطالبة حنان المروني حيث تقول: بالنسبة للثلاث المواد الأولى فقد كانت سهلة بعكس المواد الأخيرة «الاجتماعيات والعلوم والرياضيات» فقد كانت صعبة وأسئلتها معقدة ونحن نأمل من وزارة التربية والتعليم مراعاة الظروف التي مر بها الطلاب.

كريمة علي محسن جبران تقول: بأن الامتحانات عموماً متوسطة المستوى رغم أننا لم نكمل المقرر.

وبالنسبة للدروس التي شرحها لنا المدرسون لم يكن أداؤهم بالشكل الكافي ومع كل ذلك فقد بذلنا مجهوداً عالياً في المذاكرة وهذا ما جعلنا نتجاوز كل الصعوبات التي واجهتنها، وهو ما تتفق معه الطالبة تهاني محمد حمود الولي من مدرسة الشهيد محمد الدرة والتي ترى بأنه لكل مجتهد نصيب.

▫ أما الطالبة إيمان هائل الهاملي فإنها ترى بأن التركيز في الاختبارات يشكل عاملاً أساسياً في تحديد قدرة الطالب على الإجابة.

▫ الطالبة ثريا أحمد الخامري: تعتبر أن اختبار مادة الرياضيات كان صعباً للغاية وجاء غير مراع لمستويات الطلاب وما عاشوها من ظروف أدت إلى تحصيل علمي متدن.

▫ غرام محمد وملكة علي حسين الثابتي وزبيبة الدبعي يعبرن عن فرحتهن بالانتهاء من الاختبارات ويؤكدن أنهن بذلن كل ما بوسعهن للإجابة على أسئلة يعتقدن صعوبتها وعلى وجه الخصوص مادة الرياضيات ويعربن عن أملهن في تحقيق النجاح.

رزان محمد: تعتبر أن الاختبار كان سهلاً للغاية، وتقول إنها تطلع إلى مستقبل مشرق وتبدي حزنها لما تحمله من مشاعر في اليوم الأخير من الاختبارات لأنها ستفارق زميلتها بانتظار عام دراسي جديد.

طلاب وطالبات التاسع أساسي:

مادة الرياضيات .. اختبارات صعبة .. وتنوع الأسئلة والاختيارات خفف من صعوبتها

المؤشرات .. تظهر بأن الطالبات الأفضل مستوى والأكثر قدرة على الإجابة

أشياء تهُمّك

البترول فاقم الأزمة

رياض شمسان

من المعروف أنه عندما يرتفع سعر النفط والديزل سرعان ما يتم ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضروات والفواكه وأجور المواصلات وغيرها من الأشياء الضرورية في حياة المواطنين.. وهذا ما تأكد لنا في العشرين عاماً الماضية عندما كانت الحكومة تعلن رسمياً عن تنفيذ الإصلاحات السعرية.. حيث كان حينها يرتفع سعر البترول والديزل، وبالتالي يرتفع أسعار كل شيء فوراً في بلادنا.. ومن خلال ذلك يتضح لنا بأن البترول والديزل هما عنصران أساسيان في الحياة، بهما نرتاح أحياناً، ومنهما نعاني كثيراً أحياناً أخرى، فهما السبب الرئيسي في أزمتنا الراهنة.

ولكن ما يحدث حالياً في خضم الأزمة السياسية المخيمة على بلادنا لم يكن هناك إعلان حكومي رسمي برفع أسعار البترول والديزل، بل قام مجموعة من أصحاب النفوس المريضة المعروفين بنزعتهم العدوانية على اليمن أرضاً وشعباً بانتهاز فرصة الأزمة السياسية الراهنة وافتعال أزمة اقتصادية واجتماعية من خلال قيامهم بأعمال تخريبية في محطة الكهرباء الغازية، وكذا تفجير أنبوب النفط في مأرب والتي نتج عنها معاناة المواطنين المريرة من الظلام الدامس وشَلّ حركة مرور السيارات وإعاقة المزارعين عن الإنتاج الزراعي لعدم توفير الديزل.

وبالرغم من الجهود الوطنية المخلصة التي بذلها الأخ المناضل الكبير/ عبدربه منصور هادي – نائب رئيس الجمهورية والحكومة لتوفير المواد النفطية التي قدمها لنا خادم الحرمين الشريفين الملك/ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية من المملكة العربية السعودية الشقيقة لإخراج بلادنا من أزمة البترول والديزل، إلا أن تلك العناصر العدوانية وتجار الحروب ما زالت تمارس أساليبها الالتوائية الرعناء لعرقلة المساعي الحكومية المبذولة لحل أزمة البترول والديزل.. حيث تصر هذه العناصر العدوانية على محاولة إبقاء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتفاقمها في أمانة العاصمة وغيرها من محافظات الجمهورية لغرض في نفس يعقوب غير مكترثة بمعاناة الناس وما تشهد البلاد من تدهور اقتصادي ضاربة عرض الحائط كل القيم الوطنية والإنسانية وهمّها الوحيد هو تحقيق مآربها الخبيثة في إثارة الفتن والمشاكل بين أفراد المجتمع اليمني عبر تلك الطوابير الواقفة أمام محطات البترول يتشاجرون ويضرب كل واحد منهم الآخر بالعصي أو الجنابي أو الرصاص.

نعم.. هذا ما يحصل يومياً في صنعاء وغيرها من المدن، بينما تقوم العناصر العدوانية المخرّبة بالتقطّع لناقلات البترول والديزل في الطرق الطويلة بين المحافظات ومنع وصول الناقلات إلى صنعاء أو غيرها من المحافظات وسلب البترول وبيعه في السوق السوداء بمعدل عشرة آلاف ريال للدبّة البترول.. وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها وتضاعفت أجور المواصلات وتفاقمت معاناة الناس وخاصة الفقراء منهم، وأصبحت حركة مرور السيارات مشلولة ولم يتمكّن الكثير من الموظفين الحضور للعمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتعطّلت مصالح الناس.. وهكذا في الوقت الذي ألمّ بالمواطنين الحزن والألم واليأس والأنين، إذا بهذه العناصر العدوانية وتجار الحروب يشعرون بالغبطة والسعادة ويتلذذون بتعذيب الآخرين، اعتقاداً منهم بأنهم حققوا رغباتهم الحاقدة على اليمن أرضاً وإنساناً.

ولذا وحتى لا يتسنّى لهؤلاء العدوانيين تحقيق مآربهم الحاقدة ننصح الأخوة المواطنين بعدم التهافت والتزاحم على محطات البترول ومن الأفضل لهم البقاء في منازلهم يوم أو يومين وبذلك ستخفّ أزمة البترول وسيتوفر في عموم المحطات بأسعاره الرسمية السابقة، ولاشك بأن ذلك يتطلب من المسئولين في الجهات المعنية الحكومية التدخّل السريع لضبط الأمور بما تحمله الكلمة من أسمى المعاني، وذلك بقيام هذه الجهات بحماية ناقلات البترول والديزل في الطرق الطويلة بحراسة أمنية مشددة وفرض الرقابة المشددة على بيع البترول والديزل في المحطات وضبط ومحاسبة ومعاقبة المخالفين وهكذا ستعود الأمور إلى طبيعتها.